

## تعليم مهارة الكلام بالأنشطة اللغوية في معهد والي صاعا عابر فونوروكو

Siti Aminah

Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

[sitiaminah75823@gmail.com](mailto:sitiaminah75823@gmail.com)

### ملخص

تعتبر مهارات التحدث من أهم المهارات في تطوير اللغة العربية. بتعليم مهارة الكلام، يمكن لأي شخص أن ينقل ما يدور في ذهنه. الأنشطة اللغوية هي إحدى استراتيجيات التعليم لمهارة الكلام. الأنشطة اللغوية هي أنشطة يتم تنفيذها خارج الفصل الدراسي وهي أنشطة غير رسمية. ولكل المعهد أنشطة لغوية متنوعة ومختلفة وفي تنفيذها اختلاف أيضا. من المشاكل المذكورة، تصف الباحثة استراتيجية تعليم مهارة الكلام بالأنشطة اللغوية في معهد والي صاعا عابر فونوروكو. ومنهجية البحث هي منهج كيفي بالمدخل الوصفي. ونتائج البحث هي أن أشكال الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام في معهد والي صاعا عابر فونوروكو تتكون من إلقاء المفردات والمحادثات والمحاضرة.

**الكلمات مفتاحية:** الأنشطة اللغوية، تعليم مهارة الكلام

### ABSTRACT

Speaking skills are one of the most important skills in the development of the Arabic language. With speaking skill's learning, a person can convey what is on his mind. One of speaking skill's learning strategies is through language activities. Language activities are carried out outside the classroom that are non-formal. Each Islamic boarding school has various and different language activities and the implementation is also different. From the problems above, the researcher tries to review speaking skill's learning strategies through language activities at the Wali Songo Islamic Boarding School Ngabar Ponorogo. The approach used is a qualitative approach and descriptive research type. The result of this research is that the forms of language activities for speaking skill's learning are the provision of vocabularies, conversation and speeches.

**Key Words:** *Language Activities, Speaking Skill's Learning*

## مقدمة

في هذا العصر، كانت اللغة العربية محتاجا ومهما لأن اللغة العربية هي إحدى اللغات العالمية التي استخدمتها كثير من البلدان للتواصل والتجارة والصناعة والتربية وما إلى ذلك. ويمكن الحصول على اللغة العربية بعدة طرق، من بينها التعلم.

في تعليم اللغة العربية، هناك مبادئ الأولوية في تعليم المواد التعليمية، وهي<sup>١</sup>؛ أولاً، تعليم الاستماع والكلام قبل تعليم القراءة والكتابة. ثانياً، تعليم الجملة قبل تعليم الكلمات. ثالثاً، استخدام الكثير من الكلمات المتعلقة بالحياة اليومية قبل تعليم اللغة حسب المتحدثين باللغة العربية.

تنفيذ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا في المؤسسات التربوية من المستوى الابتدائية إلى المستوى التكاملية منها معاهد سلفي كان أو عصري والمدارس والجامعات الإسلامية. لكل المؤسسة التربوية طريقة التدريس أو استراتيجية التدريس المختلفة والمخصصة كما في معهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات. على جميع التلميذات والأستاذات أن يتكلمن باللغة العربية والإنجليزية في الحياة اليومية في أي مكان وزمان. وتوجد هناك استراتيجية تعليم المهارات الأربعة لزيادة الكفاءة والمعارف للتلميذات في فهم اللغة للتواصل بين تلميذة ومعلمتها أو زميلتها وهي الأنشطة اللغوية. الأنشطة اللغوية هي أنشطة غير رسمية التي تنفذها خارج الفصل. والأغراض من تنفيذ الأنشطة اللغوية هي لتنمية كفاءة التلميذات في المهارات الأربعة.

من المقابلة يعرف أن التلميذات يستطعن أن يفهمن دروس اللغة العربية كقواعد علم النحو والصرف والمفردات بوجود الأنشطة اللغوية وتكون الأنشطة اللغوية دعاما للدرس الصباحي للتلميذات.

من بعض الدراسات السابقة عن تعليم مهارة الكلام بالأنشطة اللغوية، هناك دراستان عن الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام التي عملتها مرني ساري ريطونجا في معهد دار السلام برمائن سومطري الشمالية في السنة ٢٠١٨. وحسب الله الذي عمل الدراسة عن العلاقة بين الأنشطة اللغوية بمهارة الكلام في السنة ٢٠١٩. والفرق بين هذا البحث مع الدراسة السابقة هو في موضع البحث، وأهداف البحث ومنهجية البحث ومجموعة البحث. وأما التساوي بينهما في موضوع البحث.

بناء على ذلك ريد الباحثة أن تبحث البحث تحت العنوان "تعليم مهارة الكلام بالأنشطة اللغوية في معهد والي صاعا عابر فونوروكو".

<sup>1</sup> Abd Wahab Rosyidi and Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, 1st ed. (Malang: UIN-Maliki Press, 2011).

<sup>2</sup> مرني ساري and زين العارفين، "تعليم مهارة الكلام بالأنشطة اللغوية"، لساننا، 142-53، no. 2 (2018).

<sup>3</sup> حسب الله، "العلاقة بين الأنشطة اللغوية بمهارة الكلام"، no. 2 (2019): 405-15.

## إطار نظري

### الأنشطة اللغوية

#### ١. تعريف الأنشطة اللغوية

معنى النشاط في المعجم عربي عامة هو مجموعة من الأحداث المصممة لتحقيق نتيجة معينة، وعادةً يتم تعريف الأنشطة على أنها جزء من العمليات أو الخطط، ويتم توثيقها على شكل إجراءات.<sup>٤</sup>

المراد بالأنشطة اللغوية هي منظومة العمليات التي يقوم بها الطلاب في إطار مجالات معينة، تتصل بحياته اتصالاً مباشراً، وهذه العمليات من شأنها أن تكسبه القدرة على ممارسة التواصل الشفوي والتعبير الكتابي.<sup>٥</sup>

الأنشطة اللغوية من أفعال الوسائل التي تستعين بها المدرسة الحديثة، في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، حيث أصبح مسلماً به أن اللغة لا تعلم بالقواعد والدراسة المنظمة وحدها، بقدر ما يتم تعليمها بالتقليد والمحاكاة والممارسة السليمة. في مواقف حية تشبه مواقف الحياة إلى حد كبير، الأنشطة اللغوية بمجالاتها المتنوعة من أفضل الوسائل لبلوغ هذه الغايات المنشودة.<sup>٦</sup>

#### ٢. أهداف الأنشطة اللغوية

وتهدف الأنشطة اللغوية المختلفة إلى<sup>٧</sup>:

- أ. تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية من خلال تحقيق أهداف المنهج التعليمي.
- ب. تمكين التعلم بالممارسة اللغوية التطبيقية.
- ج. زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم والتحصيل اللغوي.
- د. تكوين اتجاهات إيجابية لديه نحو اللغة المتعلمة.
- هـ. تنمية قدراته ومساعدته في تثبيت العادات اللغوية الصحيحة واستخدامها في مواقف الحياة الطبيعية.

#### ٣. أنواع الأنشطة اللغوية

والأنشطة اللغوية لمهارة التحدث كما قال خالد محمد حسين اليوبي منها:<sup>٨</sup>

#### أ. الإجابة عن الأسئلة

<sup>٤</sup> "تعريف ومعنى النشاط في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي/ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>، "النشاط."/

<sup>٥</sup> حسب الله، "العلاقة بين الأنشطة اللغوية بمهارة الكلام."

<sup>٦</sup> علي سعد جاب الله، عبد الغفار محمد الشيزاوي، and محمد جهاد جمل، أسس الأنشطة اللغوية وإجراءاتها التربوية، ١ st ed. (العين - الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٥).

<sup>٧</sup> خالد محمد حسين اليوبي، "أنماط الأنشطة اللغوية وتطبيقاتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها،" *MKDA* ٣٥، no. ١١٥، ٢٠١٨):

٤٦-١١٥.

<sup>٨</sup> اليوبي.

تدور أغلب تطبيقات مهارة الكلام في المستويات الأولى من تعليم اللغة حول الإجابة عن الأسئلة، وجزء منها تشكل الأسئلة التي يطرحها المقرر الدراسي أو المدرس ويقوم التلاميذ بالإجابة عنها، وذلك كالإجابة عن أسئلة عامة عن النص المدروس، أو الإجابة عن أسئلة حول جوانب معينة في النص، أو الإجابة عن أسئلة اتصالية عامة تتعلق بموضوع ما.

ب. الحوار

الحوار من أكثر أشكال الكلامية استخداما، وهو يسهم كبير في تطوير مهارة الكلام لدى التلاميذ، وتنعكس آثار فاعلية مهارة الكلام على التلاميذ في ممارستهم اللغة في مجمل عناصرها ومكوناتها وكفاياتها. وللحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة فهو غاية ووسيلة في الوقت نفسه، غاية لأنه الصورة المركزية للمحتويات الدرس التعليمي، والأساس الذي يمد التلاميذ بمختلف الجمل والتعبيرات والألفاظ وهو وسيلة لأنه يضم التراكيب والمفردات في سياقات مختلفة تعتمد عليها التدريبات اللغوية التي يؤديها التلاميذ ومن خلالها يستعمل اللغة تعبيريا واتصالا.

ج. المواقف التواصلية داخل الفصل وخارجه

إن مشاركة التلاميذ في مواقف تدفعه للتكلم باللغوة تعد أحد أفضل الطرق لتنمية مهارة الكلام لديهم، ومن وسائل تعليمها تصميم مواقف تعليمية تواصلية تحاكي واقع للمجتمع اللغوي، وتزداد فاعليتها في النشاط غير الصفحي لأنها تكون فيه أقرب إلى الواقعية بيئة ظروفًا. ومن تطبيقاتها هي قيام التلاميذ بإلقاء كلمة قصيرة أمام زملائه أو إداؤته حوارًا قصيرا مع أحد الناطقين الأصليين.

د. التعبير الشفوي

التعبير الشفوي هو إظهار الفرد لأفكاره ومشاعره ونقلها إلى الآخرين بواسطة الكلام، وتهدف أنشطته اللغوية إلى تمكين التلاميذ من التعبير عن نفسه بلغة سليمة، واستعمال ما تعلمه في مواقف طبيعية مختلفة، ومن تطبيقاته: إتاحة الفرصة للتلاميذ للتحدث الحر في فكرة تتصل بما درس، ووصف المحتوى الذي تدل عليه الصورة، والتحدث عن كيفية التصرف في مواقف افتراضية، وإجراء مقابلات مع أهل اللغة الأصليين، والألعاب اللغوية الشفهية.

## تعليم مهارة الكلام

### ١. تعريف تعليم مهارة الكلام

كلمة التعليم في اللغة: هو مصدر للفعل "علم" وعلمه تعليما بمعنى جعله يعلم تعليماً بمعنى جعله يعلم، وعلم الشيء أي عرفه وتقنيه، إذ نقول/ علمته العلم فتعلم. والتعليم هو أحد الأهداف الهامة التي نحاول تحقيقها من خلال

عملية التدريس "فالتعليم" هو أحد المرادفات الهامة "للتدريس" حيث يمكن من خلال التعليم إعطاء المعلومات واكتساب المهارات والمعارف.<sup>9</sup> معنى التعليم القائم على المعجم اللغة العربية المعاصر هي فرع من التربية يتعلق بطرق تدريس الطلاب أنواع المعارف والعلوم والفنون.<sup>10</sup> والتعليم كما قال دمياني وموجيونو هو الأنشطة التي تهدف إلى تعليم الطلاب. بمعنى آخر، التعليم هو جهد مخطط له في معالجة موارد التعلم بحيث تحدث عملية التعلم لدى الطلاب.<sup>11</sup> التعليم في الحقيقة هو عملية تفاعل بين الطلاب والبيئة، مما يؤدي إلى تغيير في السلوك نحو الأفضل. ووظيفة المعلم هي تنسيق البيئة لدعم تغيير السلوك للطلاب. يمكن أيضًا تفسير التعلم على أنه جهد واع للمعلمين لمساعدة الطلاب حتى يتمكنوا من التعلم وفقًا لاحتياجاتهم واهتماماتهم. يعمل المعلمون هنا كميسرين يقدمون التسهيلات ويخلقون المواقف التي تدعم تحسين قدرات التعلم المتعلمين.

مهارة الكلام هي مهارة تعبير الأصوات أو الفكرة والرأي والإرادة والشعور إلى المخاطب<sup>12</sup>. أما مهارة الكلام تحتوي عنصر اجتماعيا. لا يحدث الكلام دون المتكلم والمستمع. ومهارة الكلام متبعة بمهارة الاستماع لأن في بعض الأحيان يكون المتكلم مستمعًا وعكسه. ويحتاج الكلام إلى العلاقة بين عملية التفكير والمادة<sup>13</sup>.

## ٢. أهداف تعليم مهارة الكلام

من أهم أهداف تعليم مهارة الكلام كما يلي:<sup>14</sup>

- أ) تعويد الطلاب إتقان النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.
- ب) تعويد الطلاب على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.
- ج) ترقية الثقة بالنفس لدى الطلاب أثناء مواجهة أصدقائهم في الفصل أو خارج المدرسة.
- د) تمكين الطلاب من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات مناسبة تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة صحيحة.
- هـ) التغلب عن بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالخجل أو اللجلجة في الكلام أو الانطواء.
- و) زيادة نمو المهارات والكفاءات التي بدأت تنمو عند الطالب في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض للأفكار والآراء وإلقاء الكلمات والخطب.

<sup>9</sup> عثمان عثمان مصطفى، عفاف، استراتيجيات التدريس الفعال، 1st ed.، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠١٤. <sup>10</sup> تعريف و معنى تعليم في قاموس اللغة العربية المعاصر. قاموس عربي عربي/عربي/ar-dict/ar-ar، n.d.، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>، "تعليم/c=/?اللغة العربية المعاصر.

<sup>11</sup> Nurlina Ariani Hrp et al., *Buku Ajar Belajar Dan Pembelajaran*, ed. N. Rismawati, *Suparyanto Dan Rosad* (2015, 1st ed., vol. 5 (Bandung: WIDINA BHAKTI PERSADA BANDUNG, 2022).

<sup>12</sup> Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2016).

<sup>13</sup> Saepuddin, "Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Teori Dan Aplikasi.," *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab*, 2012, 55.

<sup>14</sup> نورهادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بما (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١١).

ز) التبيين عن الموهوبين نمو الطالب في مجال الخطابة والارتجال وسرعة البيان في القول والجودة في الآراء.  
ح) توكير الجانب الآخر من التعبير وهو التعبير التحريري مما يكتسبه الطالب من ثروة لغوية وتركيبات بلاغية ومأثورات أدبية.  
ط) تمرين الوجدان والشعور لدى الطالب ليكون شخصا في جماعته الإنسانية.  
ي) دفع الطلاب إلى ممارسة التخيل والابتكار.  
٣. مراحل تعليم مهارة الكلام

ينقسم مراحل تعليم مهارة الكلام إلى ثلاثة مراحل وهي<sup>١٥</sup>:

أ) مرحلة المبتدأ

في هذه المرحلة يمكن على المعلم أن يستخدم خطوات تعليم مهارة الكلام كما يلي:

١) ابتداء التعليم بتدريب الكلام لدى الطلاب بإعطاء الأسئلة التي يجب على الطالب أن يجيبه.

٢) في نفس الوقت أمر الطلاب لتعليم نطق الكلمة وتكوين الجمل وتعبير ما خطر في ذهنهم.

٣) ترتيب الأسئلة التي يجيبها الطلاب حتى تكون موضوع تامًا.

٤) أمر الطلاب لإجابة الأسئلة شفهيًا وحفظ الحوار أو المحادثة وإجابة الأسئلة المتعلقة بمضمون الموضوع.

ب) مرحلة المتوسط

في هذه المرحلة يمكن على المعلم أن يستخدم خطوات تعليم مهارة الكلام كما يلي:

١) تعليم الكلام باللعب التمثيلي (*role playing*).

٢) المناقشة عن موضوع محدد.

٣) القصة عن الحادثة التي تحدث على الطلاب.

٤) القصة عن المعلومات المسموعة من التلفاز والمذياع وغير ذلك.

ج) مرحلة المتقدم

١) تعيين الموضوعات لتدريب الكلام.

٢) أن يكون الموضوع المعين ممتع ومتعلق بحياة الطلاب.

٣) أن يكون الموضوع صريح ومحدد.

٤) أمر الطلاب لاختيار الموضوع المختار عما يعرفه.

<sup>15</sup> Abdul Hamid, Uril Baharuddin, and Bisri Mustofa, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi Dan Media*, ed. Muallif, 1st ed. (Malang: UIN-Malang Press, 2008).

## منهج

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي بالمدخل النوعي لأن البيانات في هذا البحث العلمي بشكل وصفي. تعمل الباحثة هذا البحث في معهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات في السنة الراسية الثانية ٢٠٢٢-٢٠٢٣. ومجتمع البحث هو تلميذات الفصل الأول أ والمشرفة من قسم اللغة بمعهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات. ولجمع البيانات استخدمت الباحثة طريقة الملاحظة والمقابلة والتوثيق لنيل البيانات عن تنفيذ إلقاء المفردات والمحادثة والمحاضرة. وطريقة تحليل البيانات في هذا البحث كما قال Miles و Huberman هي: (١) جمع البيانات (٢) عرض البيانات (٣) الاستنتاج.

## نتيجة

من نتائج المقابلة مع أستاذة مركز اللغة بمعهد والي صاعا عابر فونوروكو أن أشكال الأنشطة اللغوية في معهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات هي إلقاء المحادثة والمحاضرة. (مقابلة، ٢٤ يناير ٢٠٢٣). وتنفيذ معهد والي صاعا عابر فونوروكو الأنشطة اللغوية منذ قديم حتى الآن.

وفي سير تنفيذ الأنشطة اللغوية هناك أستاذات مركز اللغة التي تشرف جميع التلميذات في اتباع الأنشطة اللغوية في الموعد. وهناك أيضا قسم اللغة من منظمة الطالبات وهن من الفصل الخامس المختارة التي تساعد أستاذات مركز اللغة في سير الأنشطة اللغوية وهناك مرقية اللغة من التلميذات الفصل الرابع والثالث التكتيفي المختارة تحت إشراف قسم اللغة. وفي كل مسكن التلميذات هناك مديرات من الفصل الخامس اللاتي وظيفتها تدبر التلميذات وتراقبها في الحياة اليومية ووظيفة قسم اللغة هي تراقب التلميذات في استعمال اللغة العربية والإنجليزية للتواصل مع زميلاتهن. على كل التلميذات أن تتكلمن باللغة العربية والإنجليزية في الأسبوع المعين. فمن تتكلمن دون اللغة العربية والإنجليزية، فيكتبها قسم اللغة وعليها العقاب من قسم اللغة لكل مسكن. (مقابلة، ٢٤ يناير ٢٠٢٣).

### ١. إلقاء المفردات

إلقاء المفردات هي أنشطة يومية لدى تلميذات الفصل الأول إلى الفصل الرابع في معهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات، والمسؤول منها مرقية اللغة. وتؤدي هذه الأنشطة كل يوم إلا يوم الجمعة بعد أداء صلاة الصبح وبعد صلاة العشاء. وتنفيذها مرتان في اليوم، يعني في الصباح تلقي مرقية اللغة المفردات الجديدة إلى التلميذات وفي الليلة إعادة المفردات التي قد ألقته في الصباح. ولهذه الأنشطة غرض يعني زيادة المفردات حول التلميذات المتعلقة بالحياة اليومية .

وأما الخطوات الخاصة في عملية إلقاء المفردات في معهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات هي:

أ. التحضير

بعد الرجوع من المسجد اجتمعت التلميذات بكل فرقة الحجرة من الفصل الأول والثاني في الميدان أمام مسكنهن والفصل الثالث والرابع في الميدان أمام منظمة الطالبات. ثم دق الجرس دليلاً على ابتداء إلقاء المفردات. تحمل مرقية اللغة سبورة صغيرة مخصصة وفيها كتابة المفردات الجديدة التي ستلقونها إلى التلميذات.

ب. المقدمة

قبل بداية إلقاء المفردات، تبدأ مرقية اللغة بإلقاء السلام وكلمة المقدمة كصباح الخير.

ج. عملية إلقاء المفردات

تلقي مرقية اللغة مفردات واحدة في يوم واحد وأما المفردات الموجهة للفصل الأول هي الأسماء والأفعال عن الأشياء حول التلميذات في الحياة اليومية كالخزانة والسبورة. وأما للفصل الثاني عن الأفعال والجمل للفصل الثالث والرابع والثالث التكثيفي عن الجمل أو المقتطفات. تلفظ أمام التلميذات مفردات جديدة ثم تكررهما جميع التلميذات ما لفظتها مرقية اللغة ثلاث مرات.

د. التقويم

بعد انتهاء إلقاء المفردات الجديدة، تشير مرقية اللغة إلى تلميذة لتلفيظ وتكرير تلك المفردات وتتبعها زميلتها حتى تحفظها حق الحفظ. ثم تأمر مرقية اللغة لجعل الجملة شفهيًا من المفردات الموجهة. وفي اليوم الجمعة تسأل مرقية اللغة التلميذات عن المفردات التي اكتسبها خلال الأسبوع وتطلب منهن أن يصنعن أمثلة على الجمل من المفردات.

هـ. الاختتام

قبل اختتام إلقاء المفردات، تشجع مرقية اللغة على التلميذات على أن تحفظ المفردات التي قد تم إلقاءها وبعد ذلك كتابة التلميذات مفردات جديدة في كراساتهن وتجمعها في يوم الأربعاء لتصلحها مرقية اللغة.

تحصل البيانات من نتائج الملاحظة والمقابلة أعلاه، علمت الباحثة أن خطوات عملية إلقاء المفردات في معهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات ٥ خطوات وهي التحضير والمقدمة وإلقاء المفردات والتقويم والاختتام.

## ٢. المحادثة

المحادثة هي أنشطة لغوية فيها التحدث والتواصل بين التلميذات أو أكثر باللغتين الإنجليزية والعربية. وهناك أسبوع عربي والإنجليزية. فعلى كل تلميذة أن تتكلم باللغة العربية إذا كان الأسبوع عربي وأن تتكلم باللغة الإنجليزية إذا كان الأسبوع إنجليزية. وتنفيذ المحادثة في الصباح كل يوم للفصل الأول والأول التكثيفي ويوم السبت ويوم الإثنين وللصف الثاني ويوم الأربعاء ويوم الجمعة هي للمحادثة العامة.

ولهذه الأنشطة أغراض يعني تدريب التلميذات على التحدث باللغة العربية بثقة وتقديم أمثلة مختلفة لاستخدام المفردات عند التحدث إلى أشخاص آخرين وتعلم أيضًا كيفية نطقها بشكل جيد وتنمية وعي التلميذات وحبهن للغات باللغتين العربية والإنجليزية.

وأما الخطوات الخاصة في عملية المحادثة في معهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات هي:

### أ. التحضير

في اليوم قبل المحادثة، تعطي مرقية اللغة القرطاس لكل حجرة وفيها الحوار باللغة العربية والإنجليزية وعلى كل تلميذة أن تكتبها في كراسة المحادثة. وليس في ذلك الحوار معنى فعليها أن تبحث عن معناها. في الساعة ١٥:٥٠ تجتمع مرقية اللغة وكل فرقة من التلميذات في المكان المعين وهي ميدان الكوثر للفصل الثالث وميدان الحجر للفصل الأول والأول التكثيفي والثاني وأمام مسكن عائشة للفصل الرابع والثالث التكثيفي.

### ب. تطبيق المحادثة

تبدأ مرقية اللغة بإلقاء السلام ثم تقيد قراءة الحوار مع التلميذات وتعطي المعنى عن الجملة في الحوار. ثم تشير مرقية اللغة إلى تلميذتين أو أكثر للمحادثة أمام زميلاتهن. الوقت لعملية المحادثة هي ٤٥ دقيقة ويجب على التلميذات أن يتكلم باللغة العربية منذ الاستيقاظ من النوم حتى مجيء الوقت للنوم في الليلة في كل مكان وزمان ومن لا تريد الكلام باللغة العربية أو الإنجليزية في الأسبوع المحدد فعليها العقاب من مرقية اللغة وقسم اللغة.

### ج. الاختتام

تختتم مرقية اللغة عملية المحادثة بقراءة كشف الحضور وتشجع مرقية اللغة التلميذات على أن تتكلم وتتحدث باللغة العربية والإنجليزية كل يوم في المعهد.

وكيفية اختيار الحوار للمحادثة هي تختارها قسم اللغة من مراجع كثيرة من كتب معهد كونتور أو مجموعة الكتب المحادثة باللغتين العربية والإنجليزية، ثم يعطي قسم اللغة نص الحوار لمركز اللغة ليتم تصحيحه. ويتعلق الحوار المستخدم بالحياة اليومية للتلميذات في المعهد. ولكن الحوار ليس دائمًا على ما هو موجود في المعهد، على سبيل المثال حول مراكز التسوق أو الأسواق أو الأماكن العامة أو المطارات، وهو ما تحتاج التلميذات إلى تعلمه.

وبهذا تُوجد أن المحادثة تطور مهارتهن الكلام باللغة العربية منذ الصباح وهو إلقاء المفردات واستماع الحوار من مكبر الصوت في المعهد عند الانتظار لتناول الفطور وفي عملية التعليم في المدرسة وفي المعاملة مع زميلتها.

### ٣. المحاضرة (الخطابة)

المحاضرة أو الخطابة هي أنشطة لغوية للتكلم باللغة الإندونيسية والعربية والإنجليزية أمام صاحبتهن. تنفيذ المحاضرة مرتين في الأسبوع يعني يوم الخميس بعد الرجوع من المدرسة وبعد العشاء. وأما فرقة المحاضرة للنهار يعني من تلميذات كل فصل. وفرقة المحاضرة الليلية يعني من تلميذات في الحجرة. والغرض من اختلاف الفرقة يعني لألا تسأم التلميذات ولجميع التلميذات وظيفة في عملية المحاضرة. ورتيب عملية المحاضرة بعض تلميذات في فصل واحد لتكون رئيسة الجلسة وقارئ القرآن وقائد نشيد المعهد والخطابة بالإندونيسية والعربية والإنجليزية والتسلية ورتيب المحاضرة متبادلة كل أسبوع حسب رقم المسلسل. وفي الليلية عملية المحاضرة حسب الحجرة أو المسكن، ورتيب المحاضرة من وكيل الحجرة وتشاهدها حجرة واحد أو جميع التلميذات في مسكن واحد حتى لا تشعر التلميذات بالملل ويمكن للجميع الحصول على الوظيفة. ولهذه الأنشطة أغراض يعني تمرين التلميذات على وثقتهن والدعوة على الخير.

وأما الخطوات الخاصة في عملية المحاضرة في معهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات هي:

#### أ. التحضير

المسؤول عن المحاضرة هي قسم التعليم بمنظمة الطالبات اللاتي تشرف عليه مجلس إشراف الطالبات. والمشرفة في كل مجموعة هي مدبرات من الفصل الخامس، يتم تقسيم مجموعتهن حسب منظمة الطالبات.

في اليوم قبل عملية المحاضرة، التلميذة التي لها وظيفة للخطبة فعليها أن تكتب الخطبة في كراستها ثم تعطيها إلى مدبرة الحجرة التي تشرف فرقتها لتصحح تلك الخطبة.

## ب. عملية المحاضرة

وظيفة المدبرة عند تطبيق المحاضرة هي الإشراف على سير المحاضرة في كل فصل أو في كل فرقة. أما لمنظمة الطالبات فهي مسؤولة عن الدورة أو التحكم بشكل عام.

### (١) الافتتاح

في البداية، تفتح رئيسة الجلسة المحاضرة بالسلام ثم تقرأ ترتيب البرنامج ثم تستمر قراءة القرآن من إحدى التلميذة ثم تقوم إحدى التلميذة بأنشودة المعهد.

### (٢) عملية الخطابة

في كل فرقة ثلاث خاطبات للغة الإندونيسية والعربية والإنجليزية. فتشير رئيسة الجلسة إلى الخاطبة التي ستقدم للخطبة في ذلك الوقت. قبل الخطبة تجمع كراستها إلى المدبرة والمدبرة تراقب سير الخطابة. وفي نفس الوقت، يجب على كل مستمعة لكتابة الخلاصة عن مضمون الخطابة. بعد تمام الخطابة، تشير رئيسة الجلسة إلى إحدى المستمعة لقراءة الخلاصة.

### (٣) الإعلان

بعد انتهاء الخطابة، الوقت لتسلم المدبرة الإعلان عن ترتيب المحاضرة في الأسبوع القادم إلى فرقة المحاضرة.

### (٤) التسلية

البرنامج بعدها يعني التسلية. فتشير رئيسة الجلسة إلى رتيبها لقيادة تغني الغناء الصلوات.

### (٥) الاختتام

البرنامج الآخر هي الاختتام فتختتم رئيسة الجلسة المحاضرة بقراءة الحمد له ودعاء كفارة المجلس.

وبهذا تُوجد أن خطوات عملية المحاضرة في معهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات هي التحضير والافتتاح وعملية الخطابة والإعلان والتسلية والاختتام.

ولجميع التلميذات بطاقة الإنجاز ومجموعة من كتب الخطابة. أما بطاقة الإنجاز هي كراسة لكتابة الخطبة التي ستحضرها التلميذة وبعد اقتضاء وظيفتها، تعطي مدبرتها نتيجة وتوقيع في كراستها. فمن لم تنل نتيجة جيدة فعليها إعادة الخطبة في الأسبوع القادم. ومجموعة من كتب

الخطابة فيها خطبات التلميذات المختارة لمقرر التلميذات وللمراجع في  
جعل الخطبة.

## مناقشة البحث

استنادا إلى نتائج البحث للبيانات على النظريات في الأنشطة اللغوية، استنتجت الباحثة أن أشكال استراتيجية تعليم مهارة الكلام بالأنشطة اللغوية في معهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات هي إلقاء المفردات والمحادثات والمحاضرة. وهذه توافق على ما قاله علي أحمد مذكور أن محتوى برنامج الكلام أو التعبير الشفوي هو المحادثة والمناقشة والخطب والكلمات والأحاديث والتقارير وحياسة القصص والنادر وكلها من أهم ألوان التعبير الشفوي.<sup>١٦</sup>

من البيانات السابقة أن الأنشطة اللغوية تساعد التلميذات معهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات على تنمية مهارة الكلام لديهن حتى يتحدثن اللغة العربية في أي مكان وزمان بفرحة وتساعدهن على فهم مضمون المواد الدراسية داخل الفصل. وهذه توافق على أغراض تعليم الكلام والأنشطة التي يمكن تحقيقها لتفعيل العمليات ما يلي<sup>١٧</sup>:

١. ترقية معرفة الطلاب بالكلمات الشفهية مثل حوادث اللغوية.
٢. إثراء ثروة اللفظية الشفوية.
٣. تقويم وابط المعنى عنده.
٤. تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
٥. تنمية كفاءته على تنظيم الأفكار في وحات لغوية.
٦. تحسين هجائه ونطقه.
٧. استخدامه للتعبير القصصي المسلي.

من البيانات السابقة أن الأنشطة اللغوية في معهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات لها تخطيط وتنفيذ وتقييم. أما التخطيط في الأنشطة اللغوية بمعهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات هي أن تعد مركز اللغة وقسم اللغة ومرقية اللغة المواد المعين وطرق التدريس والوسائل التعليمية وأن تقسم فصولهن حسب حجراتهن أو فصولهن على سبيل المثال في إلقاء المفردات، تنال تلميذات الفصل الأول المفردات الجديدة عن الأسماء والأفعال عن الأشياء حولهن مثل في الحجرة والحمام والمطعم والمدرسة للفصل الثاني عن الأفعال والجمل للفصل الثالث والرابع والثالث التكثيفي عن الجمل أو المقتطفات. ثم التقييم منها يعنى في الليلة بعد العشاء. وهذه توافق على ما قاله ماهر شعبان عبد الباري أن لتعليم التحدث تخطيط حتى تؤتي الغاية منها على الوجه الأمثل وعملية وتقويم لتقديم تدريبات أو أساليب تربوية لتنمية الفنون الكلام.<sup>١٨</sup>

<sup>١٦</sup> علي أحمد مذكور، "تدريس فنون اللغة العربية" (القاهرة: دار الشراف، ١٩٩١).

<sup>١٧</sup> علي أحمد مذكور.

<sup>١٨</sup> ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية و الأداء، 1st ed., عمان: دار المسيرة، ٢٠١١).

## مراجع

الباري, ماهر شعبان عبد. *مهارات التحدث العملية و الأداء*. ١. st ed. عمان: دار المسيرة, ٢٠١١.

الله, حسب. "العلاقة بين الانشطة اللغوية بمهارة الكلام" ٢ (no. ٢, ٢٠١٩): ٤٠٥-١٥٠. اليوبي, خالد محمد حسين. "أنماط الأنشطة اللغوية وتطبيقاتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها MKDA" (١١٥, no. ٣٥). ٢٠١٨ (١١٥): ٤٦-١١٥.

"تعريف و معنى النشاط في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي n.d.", <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>النشاط.

"تعريف و معنى تعليم في قاموس اللغة العربية المعاصر. قاموس عربي عربي n.d.", <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/?c=تعليم> اللغة العربية المعاصر.

عثمان عثمان مصطفى، عفاف. *استراتيجيات التدريس الفعال*. ١. st ed. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر, ٢٠١٤.

علي أحمد مذكور. "تدريس فنون اللغة العربية." القاهرة: دار الشراف, ١٩٩١. علي سعد جاب الله, عبد الغفار محمد الشيزاوي and محمد جهاد جمل. *أسس الأنشطة اللغوية وإجراءاتها التربوية*. ١. st ed. العين - الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي, ٢٠٠٥.

نورهادي. *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠١١.

Hamid, Abdul, Uril Baharuddin, and Bisri Mustofa. *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi Dan Media*. Edited by Muallif. 1st ed. Malang: UIN-Malang Press, 2008.

Hrp, Nurlina Ariani, Zulaini Masruro, Siti Zahara Saragih, Rosmidah Hasibuan, Siti Suharni Simamora, and Toni. *Buku Ajar Belajar Dan Pembelajaran*. Edited by N. Rismawati. *Suparyanto Dan Rosad* (2015. 1st ed. Vol. 5. Bandung: WIDINA BHAKTI PERSADA BANDUNG, 2022.

Nuha, Ulin. *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: DIVA Press, 2016.

Rosyidi, Abd Wahab, and Mamlu'atul Ni'mah. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. 1st ed. Malang: UIN-Maliki Press, 2011.

Saepuddin. "Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Teori Dan Aplikasi." *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab*, 2012, 55.